



معتقلون سوريون أطلقت الحكومة سراحهم مؤخراً (أ.ف.ب)

## قتال في ضواحي دمشق . . والقوات السورية تقول إنها أحبطت هجوما على قاعدة جوية

ليزور بعد ذلك سوريا ويلقي الأسد في دمشق قبل أن يعود إلى نيويورك خلال الأيام العشرة الأولى من شهر أيلول/ سبتمبر الحالي.

### منطقة أمنة

في غضون ذلك، ذكرت مصادر حكومية تركية أن أنقرة ستواصل السعي للحصول على دعم دولي لإقامة منطقة أمنة داخل سوريا تكون محمية من الخارج، وذلك بعد إخفاق الاجتماع الذي عقده مجلس الأمن الدولي الجمعة في تقديم أي شيء للسوريين أكثر من خطة فرنسية تقضي بإيصال مزيد من المساعدات إلى المناطق السورية، وهي مساحات "خرجت عن

بعد إخفاق الاجتماع الذي عقده مجلس الأمن الدولي الجمعة في تقديم أي شيء للسوريين أكثر من خطة فرنسية تقضي بإيصال مزيد من المساعدات إلى المناطق السورية، وهي مساحات "خرجت عن سيطرة السلطات السورية، ويمكن أن تصبح ملاذا للمدنيين المحاصرين في حال من الفوضى، وذلك إذا تم توفير تمويل لها وأديرت بشكل ملائم".

الحكومي الروسي للعلاقات الدولية بموسكو "عندما يقول شركاؤنا إن على الحكومة (السورية) التوقف أولا وسحب قواتها وأسلحتها من المدن، ومن ثم يطلبون من المعارضة عمل الشيء نفسه، فهذه تعتبر خطة غير عملية بالمره".

وأضاف "إن هؤلاء (الذين يطالبون دمشق بسحب قواتها أولا) إما أن يكونوا سانجيين، أو أن يكون الطلب محض استفزاز". وأعلنت تركيا أنها ستواصل السعي للحصول على دعم دولي لإقامة منطقة أمنة محمية من الخارج داخل الأراضي السورية، الأمر الذي ترفضه دمشق وحلفاؤها. وقد ذكرت تقارير إخبارية أن الإبراهيمي يستعد لزيارة دمشق في غضون الأيام العشرة المقبلة، حيث يلتقي الرئيس السوري بشار الأسد ومسؤولين سوريين آخرين.

من جانب آخر، أكد دبلوماسي دولي مطلع على عمل الإبراهيمي أن الأخير سيزور القاهرة الأسبوع المقبل للقاء الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي،

من دبي عن مصادر في المعارضة المسلحة قولها إن مسلحي المعارضة قد استولوا على قاعدة جوية في دير الزور شرقي سوريا وقتلوا أمرها وأسروا ٥٠ جنديا.

بينما قال التلفزيون الرسمي إن القوات النظامية حققت سلسلة من الانتصارات ضد ما سمي جماعات إرهابية مسلحة في مواقع عدة، بيد أن تقارير المراسلين لاتشير إلى أن القوات النظامية بصدد استعادة السيطرة على حلب أو مناطق في ريف دمشق.

وعلى صعيد متصل، قالت روسيا يوم السبت إنه سيكون من السذاجة يمكن للقوى الخارجية أن تتوقع من الرئيس السوري بشار الأسد أن يسحب قواته من مدن بلاده الكبرى أولا ومن ثم ينتظر أن يفعل المسلحون الشيء ذاته.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي

لافروف إن مطالبة النظام السوري بأنه يعتبر بمثابة دعوته إلى الاستسلام وهي دعوة لا يحق للدول الغربية وحليفتها العربيات إصدارها.

وقال لافروف الذي كان يتحدث في المعهد

لأن مسلحي المعارضة يواصلون شن هجمات خاطفة في أحياء دمشق التي يحظون بدعم فيها مثل التضامن والحجر الأسود والقابون.

وقد جاء الهجوم في حلب الذي استهدف قاعدة تدريب "رسم العبود" في إطار سلسلة من الهجمات شنتها المعارضة المسلحة على قواعد جوية في الأيام الأخيرة في محاولة لمواجهة التفوق الجوي للقوات الحكومية، وفقا للتلفزيون الرسمي.

وعرض التلفزيون السوري صورا أظهرت أليات عسكرية مسلحة قال إن القوات الحكومية استولت عليها من المعارضين، بينما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان الموالي للمعارضة ومقره بريطانيا إن الهجوم أسفر عن مقتل عدد من الجنود الحكوميين.

ويقول ناشطون سوريون معارضون إن المنطقة المحيطة بقاعدة أبو زهور الجوية في محافظة ادلب شهدت هي الأخرى قتالا ضاريا.

ونقلت قناة العربية السعودية التي تبث

دمشق / BBC

بينما يستعد الدبلوماسي الجزائري الأخضر الإبراهيمي لتسلم مهامه رسميا اليوم ممثلا خاصا إلى سوريا، قال نشطاء سوريون إن القوات السورية تقصف أحياء في العاصمة دمشق.

فيما قالت الحكومة السورية إن القوات الموالية للرئيس بشار الأسد صدت هجوما واسع النطاق شنته المعارضة المسلحة على قاعدة تدريب جوية قرب حلب.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا إن القوات الحكومية قصفت حي التضامن جنوبي دمشق صباح السبت بعد قتال شوارع مع قوات المعارضة أثناء الليل.

كما قالت لجان التنسيق المحلية إن قوات الحكومة قصفت أيضا حي الحجر الأسود.

وتمكنت القوات الحكومية من استعادة السيطرة على أغلب مناطق العاصمة التي استولى عليها المسلحون المعارضون في هجوم يوليو/تموز الماضي.

## في الحدث

حازم مبيضين

## ماذا تبقى من حركة عدم الانحياز؟

بمناسبة انعقاد قمة لدول عدم الانحياز، أو الحياذ الإيجابي في طهران، يبدو منطقيًا التذكير بالمبادئ التي قامت على أساسها هذه الحركة وأقرت في مؤتمر باندونج، ومن أبرزها: احترام حقوق الإنسان الأساسية وميثاق الأمم المتحدة، وسيادة الدول، والامتناع عن التهديد باستعمال القوة ضد أي بلد، والتزام الحل السلمي لفض الصراع وفق ميثاق الأمم المتحدة، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، عدم استعمال الأحلاف الجماعية لتحقيق مصالح للدول الكبرى. وأخيرا احترام العدالة والالتزامات الدولية، وإقرار مبدأ المساواة بين الأجناس وبين الدول.

نذكر بهذه المبادئ ونحن نراجع مواقف وسياسات الدول التي تنتمي اليوم لهذه الحركة، وتجتمع في طهران، لنكتشف أن معظمها على غير دراية بها، فمن منها يحترم حقوق الإنسان ولايتدخل في الشؤون الداخلية لدول أخرى، ومن فيها من يأخذ بجدية مبدأ احترام العدالة والالتزامات الدولية ويقر مبدأ المساواة بين الأجناس وبين الدول. وليس سرا أنه حتى الدول المؤسسة لهذا التجمع الدولي، لم تكن جادة في الالتزام بكل هذه المبادئ، فلا عبد الناصر توفع عن التدخل في شؤون الدول العربية، ولا كاسترو احترام حق شعبه حين ألزمه بالخضوع لدكتاتورية ما زالت فاعلة حتى يومنا، ولا هو التزم الحياذ وعدم الانحياز بين العسكريين الشيوعيين من جهة والرأسمالي من الجهة الأخرى، ولا نتيتو كان ديمقراطيا حين فرض على خمسة شعوب وحدة يقودها متفردا إلى أن وافاه أجله المحتوم، فعادت تلك الشعوب إلى حريتها وبنيت أنظمتها الخاصة.

اليوم في طهران نتلقى على مائدة عدم الانحياز دولتان على الأقل تتدخلان بشكل متضاد في الأزمة السورية، فإيران تدعم النظام بكل الوسائل المتاحة، وقطر تسلم معارضيه، والدولتان منحازتان إلى قطبي العالم اليوم، واشنطن من جهة وموسكو ويكن من الجهة الثانية، والقواعد العسكرية الأجنبية، من العبيد القطرية إلى طرطوس السورية مرورًا بالعراق وأفغانستان وغيرها من الدول غير المنحازة لاتحفي نفسها وهي متوفرة بكثرة في العديد من الدول التي استتقلت براهية عدم الانحياز في جمهورية ولاية الفقيه التي تعتبر تدخلها في شؤون الدول الأخرى واجبا لبلها مستحق التنفيذ.

أية نتائج إيجابية يمكن انتظارها من تجمع يلم شمل القائد السوداني الفذ عمر البشير، الذي أنجز بنجاح تقسيم بلاده إلى دولتين متنازحتين وما زالت البقية القابضة تحت حكمه تنتظر الانفصال، مع الزعيم الكوري الشمالي المنحاز رسميا وفعليا إلى الصين وقد ورث البلاد كإرثا عن كابر، دون النظر إلى مؤهلاته التي تجتهد أجهزة إعلامه اليوم في إبرازها حتى تكاد ترفعه إلى مرتبة أלוهية، ومع هؤلاء قادة لم يعرفوا من الحكم غير وراثته، دون أي جهد في الإطلاع على واقع شعوبهم، وكل ذلك في بلد يستمد قوته صلاحياته من السماء، وقراراته غير قابلة للندق أو حتى للمناقشة أو الاعتراض.

كان الأمل كبيرا حين ولادة هذا التكتل الدولي، ليكون بيضة القبان التي تمنع تفوق قوة عظمى على قدرات العالم، غير أن الأهواء الشخصية للزعماء، معطوفة على نجاح واحدة من القوتين العظميين في تحجيم غريميتها، سحبت من هذه المجموعة القدرة على تنفيذ مبادئها، فتحولت إلى فلولك لمجموعة من المهرجين يتحدون عن غير ما يؤمنون به، ويتهلون بالضحك على نقف شعوبهم ونحن منها، والراهن أن كل دولة تعلن اليوم انتماءها إلى هذه المجموعة، إنما هي منحازة بشكل أو بآخر إلى قوة عظمى تحتمي بها وتستغل بدعمها في مواجهة شعبيها.

هل تحتاج إلى أمثلة؟

## بوتين يدعو إلى "قفزة للأمام" على الطراز الستاليني

موسكو (رويترز)

واجهنا سبعة إخفاقات في الفضاء خلال الثمانية عشر شهرا الماضية ولكن لم يشعر مصنع واحد بالعواقب، "لا بد من معرفة الجناة، يجب أن نعرفهم البلاد." ويعتزم بوتين بإفاق ٦٨٠ مليار دولار خلال السنوات الثماني المقبلة لتحديث الجيش مع تخصيص الجزء الأكبر من هذا المبلغ للمصانع الدفاعية التي يبلغ عددها ١٣٥٠ مصنعا والتي تنتج نحو مليوني روسي، وأيد كثيرين من عمال قطاع الدفاع بوتين خلال الانتخابات.

ويعتبر بوتين هذا القطاع احد محركي النمو الجدد للاقتصاد الرائد والذي يمكن أن يساعد روسيا في وقف اعتمادها على الطاقة، ووع بفتح هذا القطاع أمام الشركات الخاصة.

صفحته على موقع فيسبوك نسخة من رسالة بعث بها ستالين عام ١٩٤٠ لمديري مصانع البنادق وأرقق معها تحذيرا ساخرا اقال إن مثل هذه الأساليب لتحسين الانضباط موجودة أيضا. وقالت رسالة ستالين للمديرين "أعليكم يومين أو ثلاثة أيام لبدء الإنتاج الضخم للأعبيرة النارية للبنادق الآلية.. إذا لم يبدأ الإنتاج في موعده فان الحكومة ستسيطر على المصنع وتطلق النار على كل الأوغا هناك.

وقال روجوزين للصحفيين في ما يتعلق بما نشره على الفيسبوك "بالطبع لقد كانت دعابة". ولكنه أضاف أنه لن يتم التناضي عن الإخفاقات. وقال بعد جلسة مجلس الأمن الروسي "أفكارنا الصناعية تسقط وسفننا تغرق.

أيار وسط أكبر احتجاجات في حكمه الذي بدأ قبل ١٢ عاما . واعترف بوتين بان صناعة الدفاع التي كانت في قلب الاقتصاد الروسي في الماضي في حالة سيئة . وأضاف بوتين "لأسف فان كثيرا من مشروعاتنا ما زالت متوقفة تكنولوجيا في القرن الماضي. وشكا بوتين سوء الانضباط في المصانع التي تنتج طائرات دفاعية حكومية. وفي الثلاثينات حول الزعماء السوفيت بلدا ريفيا مدرته الحرب الأهلية إلى قوة صناعية عظمى مستغلين الإرهاب والإعدامات لفرض الانضباط الصارم في المصانع الجديدة التي شيدت في شتى أنحاء هذا البلد الواسع. ونشر ديمتري روجوزين كبير مسؤولي صناعة الدفاع الروسية على

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن روسيا بحاجة إلى "قفزة للأمام" لتحديث صناعتها الدفاعية الضعفة معيدا للأذهان حملة التصنيع الطموح التي نفذها الرئيس السوفيتي جوزيف ستالين خلال فترة الإعداد للحرب العالمية الثانية.وقال بوتين جلوس الأمن الروسي "علينا أن ننقد نفس القفزة القوية الشاملة للأمام في تحديث الصناعة الدفاعية مثل القفزة التي جرت في الثلاثينات" دون أن يذكر ستالين بالاسم. وجعل بوتين تجديد التصنيع احد أولوياته خلال الفترة الثالثة له في الكرملين والتي بدأت في مايو/

## صحافة عالمية

## واشنطن بوست؛ عدم التحدث عن نووي إسرائيل "مجبط" و"غامض"

The Washington Post

الإيراني، وجد أنه خلال العقد الماضي لم تتطرق وسائل الإعلام بعق إلى قدرات إسرائيل النووية، باستثناء مقالات محرر الأمن القومي، والنتر بنكوس، الأمر الذي وصفه الكاتب بال "مجبط" و "الغامض". وأضاف الكاتب، في مقاله المعنون "ماذا عن أسلحة إسرائيل النووية؟"، بصحيفة "واشنطن بوست"

الأمريكية، أن الكثير من الخبراء النوويين أكدوا نقص التقارير الصحفية عن النووي الإسرائيلي، وأوضح أن الأسباب الكامنة وراء ذلك تتمثل في أن إسرائيل ترفض الاعتراف علنا بامتلاكها أسلحة نووية، كما ترفض الإدارة الأمريكية الاعتراف بوجود مثل هذا البرنامج، مشيرة إلى أن موقف إسرائيل الرسمي، كما أكد

المحدث باسم السفارة الإسرائيلية في واشنطن، هو أن إسرائيل لن تكون أول دولة تدخل السلاح النووي إلى الشرق الأوسط، فإسرائيل تدعم أن تكون منطقة الشرق الأوسط خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل، عقب إرساء السلام بدخلها. ولفتت الصحيفة إلى أن الرئيس الأمريكي الأسبق جون كينيدي حاول، بقوة،

منع إسرائيل من امتلاك سلاح نووي، إلا أن الجهد المبذول من قبل خلفائه كان أقل، ومنذ أن تم التوصل إلى اتفاق، لم يتم الضغط على إسرائيل للكشف عن قدراتها النووية أو التوقيع على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وفي المقابل، وافقت إسرائيل على عدم الاعتراف علنا بامتلاكها أسلحة نووية.

## التعريف: النظام السوري يستخدم قنابل محلية قاتلة ضد المعارضة في حلب

Telegraph

الصحيحة أن القنابل البراميل ظهرت كسلاح مطور هدفه إحداث أكبر قدر ممكن من الدمار والقتل، وفقا لما تم الكشف عنه، في الوقت الذي يسعى فيه النظام إلى وقف مقاومة المعارضة في مدينة حلب. وأشارت الصحيفة إلى أن تلك البراميل العبأة بمادة "تى إن تى" وبالمنظ

وقطع الصلب تتسبب في القتل والتشويه في منطقة أكبر مقارنة بالمتفجرات العادية. وتنتقل الصحيفة عن أحد المقاتلين السوريين الناجين

من أحد الانفجارات، قوله إن صوت تلك المتفجرات لا يشبه شيئا سمعه من قبل. ويقول المقاتل ويدعى محمد إبراهيم إنه كان محظوظا بوقوفه خلف زاوية إلا أنه أصيب برغم ذلك في قدمه، غير أن القنبلة قضت على ابن عمه وثلاثة مقاتلين آخرين من إحدى وحدات المعارضة في شمال مدينة حلب. وكان النظام السوري قد رد على تقدم المعارضة في المدينة بمحاولة ضرب عدوه من بعد، فاستخدمت الدبابات الطرق لتسقط على الأرض.

## الآلاف يشاركون في احتجاج سلمي معارض للحكومة في البحرين

المنامة / رويترز

(رويترز) - شارك عشرات الآلاف من الناس يوم الجمعة في أول احتجاج للمعارضة تسمح به السلطات في البحرين منذ يونيو/حزيران وردوا هتافات معارضة للحكومة ورفعوا صور نشطين مسجونين. ولم تحدث اشتباكات خلال مسيرة يوم الجمعة التي امتدت لمسافة ثلاثة كيلومترات على طريق سريع إلى الغرب من العاصمة المنامة. وحمل المحتجون الأعلام البحرينية ورفعوا صور الناشط الحقوقي وقائد الاحتجاجات نبيل رجب داعين إلى الإفراج عنه.

تعيش البحرين التي تضيف الأسطول الخامس الأمريكي أزمة منذ اندلاع الانتفاضة التي تقودها الأغلبية الشيعية قبل ١٨ شهرا للمطالبة بالديمقراطية في المملكة التي تحكمها أسرة سنية.

ورفضت الحكومة حركة الاحتجاجات التي تستلهم انتفاضات الربيع العربي التي شهدتها دول أخرى في المنطقة ووصفتها بأنها احتجاجات طائفية وأنها جزء من محاولة إيران الشيعية للهيمنة على المنطقة. وينفي الشيعية في البحرين أن تكون إيران طرفا في تاجيح الاحتجاجات.

وكانت المظاهرة التي جرت تحت شعار " الحرية الديمقراطية" ونظمها جماعات معارضة تقودها جمعية الوفاق أكبر كتل المعارضة أول مظاهرة منذ أن حظرت وزارة الداخلية المظاهرات التي تقودها جمعية الوفاق في يونيو/حزيران بدعوى أنها تنتهي بأعمال عنف. ومنذ الحظر استمرت الاشتباكات في القرى الشيعية.

وفي ٢٢ من أغسطس/آب رشق محتجون الشرطة بالقنابل الحارقة